

دول مجموعة العشرين ستعمل على فرض ضرائب على "أثري الأثرياء"



السبت 27 يوليو 2024 04:18 م

أكدت دول مجموعة العشرين، أنها ستعمل على فرض ضرائب على أثري الأثرياء، لكن دون أن تتوصل لاتفاق حول نظام ضريبي عالمي، وذلك وفقا لإعلان صدر في ختام اجتماع وزراء مالية دول المجموعة في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية □

وقال الإعلان الصادر عن البرازيل، التي تتولى الرئاسة الدورية للمجموعة؛ إنه "مع الاحترام الكامل للسيادة الضريبية، سنسعى إلى المشاركة متعاونين لضمان فرض ضرائب فعالة على صافي الثروات العالية للأفراد"، بحسب وكالة "فرانس برس".

وأكد الإعلان أن "عدم المساواة في الثروة والدخل، يقوّض النمو الاقتصادي والتماسك الاجتماعي، ويؤدي إلى تفاقم نقاط الضعف الاجتماعية"، داعيا إلى "سياسات ضريبية فعّالة وعادلة وتصاعدية". وقال وزير المالية البرازيلي فرناندو حداد؛ إنه "من المهم، من وجهة نظر أخلاقية، أن ترى أغنى عشرين دولة، أن لدينا مشكلة تتمثل في فرض ضرائب تصاعدية على الفقراء وليس على الأثرياء".

ورحّبت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا الجمعة بالإعلان الصادر عن مجموعة العشرين، والمؤيّد "للعدالة المالية"، معتبرة أنه "جاء في الوقت المناسب ومرحب به".

وقالت غورغييفا في بيان؛ إنّ "الرؤية المشتركة لوزراء مجموعة العشرين بشأن الضرائب التصاعدية، تأتي في الوقت المناسب وهي موضع ترحيب؛ لأنّ الحاجة إلى تجديد الاحتياطات المالية مع تلبية الاحتياجات الاجتماعية والتنموية، تنطوي على قرارات صعبة في العديد من البلدان".

وأضافت أنّ "تعزيز العدالة الضريبية يساهم في القبول الاجتماعي لهذه القرارات". ▽